رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

المنبر الصوتي: الصراط المستقيم | محاضرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:00

في العالمين انك حميد مجيد. روى الامام احمد في مسنده والحاكم في مستدركه من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما - 00:00:17

وعلى جنبتي الصراط سوران وفي وفي السورين ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا في الصراط جميعا ولا تتعوجوا وفوق الصراط داع يدعو - 00:00:42

فاذا اراد الانسان ان يفتح بابا من هذه الابواب قال له ويلك لا تفتحه فانك ان فتحته ولجته. فالصراط هو الاسلام والسوران حدود الله عز وجل والابواب المغلقة فتحة محارم الله عز وجل والداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل والداعي من فوق هو واع - 00:01:08

الله في قلب كل مسلم فهذا مثل ضربه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل ضرب المثل انما يكون لتبيين فكرة. قال الله تبارك وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:01:38

قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ثم قال تعالى لنفر من البشر فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وكان عمرو بن مرة يقول اذا قرأت المثل في كتاب الله تعالى ولم افهمه بكيت على نفسي. لان - 00:02:03

ان الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون فانما يضرب المثل لتقريب الفكرة. فالامثال كلها من باب المبين. والكلام اما ان يكون مجملا او ان يكون مبينا. الكلام المجمل الذي يحتمل اكثر من معنى - 00:02:30

والكلام المبين الذي لا يحتمل غير معنى واحد ظاهر ولذلك الذي يقرأ كتاب الله تعالى ولا يستعين بكلام النبي عليه الصلاة والسلام يكون هذا الانسان من قرأ كثيرا من المجملات التي تحتاج الى تفصيل - 00:02:55

يعني انت مثلا اذا قرأت قوله تعالى واقيموا الصلاة سوف اقيموا الصلاة. او اقم الصلاة. كيف نقيم الصلاة؟ كلام مجمل. اتوا الزكاة ولله على الناس حج البيت وكل هذا مجمل. جاء النبي عليه الصلاة والسلام ففصل - 00:03:15

جابر بن عبدالله الانصاري صلى مرة بثوب واحد اول واحد ممكن يكون ازار ورداء وممكن يكون ازار ورداء وفوقهما قميص فوضع قميصه على المشجب على الشماعة وصلى بسرواله فقال له واحد كيف تصلي بثوب واحد وقد وضعت ثوبك اللي هو القميص يعني على المشجب؟ قال ليراني - 00:03:38

مثلك فاعلمه ليراني جاهل مثلك فاعلمه لان النبي عليه الصلاة والسلام سئل ايصلي الرجل منا في ثوب واحد؟ قال او لكلكم ثوبان وفي اللفظ الاخر قال وكلكم يجد ثوبين فقال اليراني جاهل مثلك فاعلمه - 00:04:11

ثم قال له ان النبي ان الله تعالى امرنا بالصلاة. اتجد في كتاب الله تعالى ان الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات. والمغرب ثلاث ركعات ذلك كله مصداق لقول لقول الله تعالى للنبي عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:04:35

قامت السنة بدور المبين لما اجمل في كلام الله تبارك وتعالى. فكذلك المثل انما يضرب المثل لتقريب الفكرة وخذ مثلا ضربه الله عز وجل. قال وضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. هذا مثل - 00:04:56

كيان قبح الشرك الله عز وجل ضرب مثلا. المثل الاول لرجل خادم فيه شركاء متشاكسون يعني خادم له اكثر من سيد. وهؤلاء السادة متشاكسون يكره بعضهم بعضا. وينتظر بعضهم امر الاخر - 00:05:24

تأمر بضده فقال سيد من هؤلاء السادة لهذا الغلام. يا غلام اذهب الى الجهة الفلانية وائتني بكذا وسمعه السيد الاخر فقال يا غلام اذهب الى الجهة المعاكسة واتني بكذا فسمعه الثالث فارسله الى جهة رابعة وسمعه الرابع فارسله الى جهة اخرى وهكذا - 00:05:47

وكل له سيادة على هذا الغلام. فماذا يفعل الغلام؟ ان اطاع هذا ضربه ذاهب. وان وان عصى هذا الاخر وهكذا. فلا يحفظ واحد له الجميل. ولا يفعل شيئا لاحد فاذا اراد شيئا من واحد منهم يقول وهل اطعتني؟ يقول يا سيدي قد امرني غيره. يقول وانا مالك. ما لي علاقة بغيري انا الذي امرته فما - 00:06:10

يشقى هذا العبد بهؤلاء السادة المتشاكسين فهذا هو طرف المثل الاول. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل له سيد واحد اذا امره بامر ابتدره فحفظ له ذلك السيد هذا الفعل. فاذا طلب منه شيئا بادر الى قضائه - 00:06:39

فهذا الرجل الاول شقي بهؤلاء المتشاكسين. وهذا الرجل الثاني مستريح لان سيده واحد. كذلك عباد الاصنام والالهة المتكاثرة اشقياء بالهتهم كشقاء هذا العبد بسادته المتشاكسين. وهذا الرجل الاخر سعيد لانه وحد الجهة وليس له الا اله واحد يعبده. وهكذا يضرب الله عز وجل الامثال بما هو مفهوم عند الناس حتى يقرب لهم الفكر - 00:07:04

فمن جملة الامثال التي ضربها النبي عليه الصلاة والسلام هو الحديث الذي نلقي عليه ضوء البيان في هذه الليلة ضرب الله مثلا صراطا مستقيما الصراط اكثر ما يوصف بالاستقامة لان الصراط يحمل معنا الاستقامة في نفسه. ولذلك اذا جاء الصراط مفردا - 00:07:34

حمل معنى الاستقامة وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون. ما قال عن الصراط المستقيم لناكبون لان الصراط اذا افرض فيحمل معنى الاستقامة وانما يوصف الصراط عادة بالاستقامة زيادة تأكيد لاستقامته. كما كقول الله تعالى وقال الله - 00:08:03

لا تتخذوا الهين اثنين مع اني لو لو كانت الاية لا تتخذ الهين فقط لعلمنا ان هما اثنين لا يكونان ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة وهذا انما جاء من باب التأكيد كقولك رأيت بعيني وسمعت باذني. ولا تكون الرؤية الا بالعين ولا السماع الا بالاذن - 00:08:29

فاكثر ما يوصف الصراط بالاستقامة ويأتي مقيدا ايضا اذا كان على عكس هذا المعنى كقول الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وهذا على سبيل التبكير لقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم. والبشرى لا تكون الا في الخير. والنذارة لا تكن الا في الشر - 00:08:55

فبشرهم بعذاب اليم نوع من التهكم بهؤلاء. كما قال تبارك وتعالى ذق انك انت العزيز الكريم. لو كان عزيزا كريما فعلا ما دخل النار. انما جاء هذا على سبيل التهكم به ذق. الم تكن عزيزا كريما - 00:09:22

ده معنى الكلام النبي عليه الصلاة والسلام يضرب لنا مثلا بالصراط المستقيم فجمع في هذا الحديث اوامر الله تبارك وتعالى واذا ضرب المثل تخيل. لابد ان تتخيل حتى تتم الفكرة - 00:09:42

فلنتصور ان الصراط المستقيم هذا المسجد هذا هذه المسافة من هذا الجدار الى هذا الجدار هو ده الصراط المستقيم ضرب الله مثلا صراط مستقيم وعلى جنبي الصراط سوران ادي الجدار ده نعتبره سور وهذا الجدار سور - 00:10:00

وفي السورين ابواب مفتحة. تكن هذه النوافذ مثلا هنعتبر ان هي الابواب وعلى الابواب ستور مرخاة. ستاير انت واضعها على هذه الابواب خلاص كده ؟ الصورة كده اصبحت واضحة وعلى رأس الصراط على اول الصراط داع يدعو. واحد واقف يدعو الناس ايها الناس ادخلوا في - 00:10:22

جميعا ولا تتعوجوا وهذا كقول الله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي في الاسلام داع على اول الصراط يدعو ادخلوا على هذا الصراط لا تتعوجوا يعني لا تذهبوا الى الى السور الاخرى - 00:10:51

وفوق الصراط داع. يعني على هذا الجدار من فوق. واحد واقف ايضا داع. يبقى اصبح عندنا داعية داعي واقف على اول الصراط وداعي فوق هذا الداعي من فوق طبعا الناس كلهم يمشون في الصراط وقلنا ادي سور وادي سور وفي ابواب مفتحة وعلى كل باب ستار - 00:11:10

والناس يمشون. فممكن واحد يميل كده عايز يفتح باب من الابواب. او يعني يزيل ستارة من الستائر. فادع له وفوق يقول له ويحك ويحك لا تفتحه انك متى فتحته ولجته - 00:11:34

اياك ان تفتح الباب. ده مين اللي بيقول هذا الكلام؟ الداعي من فوق. اللي هو يبصر كل هؤلاء الماشين اول ما يبتدي يقترب من الباب يقول له ويحك لا تفتحه فانك ان فتحته ولجت - 00:11:54

انتهى المثل على كده رجع النبي عليه الصلاة والسلام يوضح لنا هذا المثل قال فالصراط الاسلام وهذان السوران حدود الله اذا عديت خارج السور يبقى تعديت حدود الله وانت طبعا لا يمكن تعدي السور الا عن طريق باب - 00:12:10

والابواب محارم الله والداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم. النفس اللوامة الضمير كان عنده ضمير اللي هو النفس اللوامة التي اقسم الله بها. لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. النفس اللوامة هي - 00:12:35

النفس تلوم المسلم على الذنب اليسير. لا يستطيع ان ينام منها لا يستطيع ان ينام ضميره حي. نفسه حية. كشر في وش انسان طول الليل يحاسب نفسه لماذا فعلت ذلك؟ وكيف اعتذر اليه؟ وهل يقبل معذرتي؟ طول الليل صاحي ما يستطيع ان ينام. ما تتركه ينام. النفس اللوامة. هو ده - 00:13:02

فواعظ الله في قلب كل مسلم. فنرجع الى بيان هذا المثل الجميل هذا هو الاسلام وادي السوران حدود الله يعني المسموح لك انك انت تمشي فيه حدود هذا السور حدود هذا الصراط في خلال السورين - 00:13:26

اذا خرجت خارج السور دخلت في حمى الملك دخلت في حمى الملك. يعني شف اهل الدنيا. كل دولة من الدول لها حدود. لو اي دولة من الدول اخدت شبر واحد ممكن - 00:13:49

تقوم حرب عالمية يا اخوانا الارض مالية الدنيا وبلاش وكلها صحراء. ايه المشكلة؟ يقول لك لا هذه حدودي وهذا حماية. النهاردة اعتدى على حدودي غدا يعتدي على ملك. ويعتبر ان هذه الحدود ملك - 00:14:04

وممكن تقوم حروب طاحنة وتقطع العلاقات الدبلوماسية والناس الغلابة يطردوا من البلد دي ويطردوا من البلد دي وتقطع معايشهم كل ده ليه لحماية الحدود. كل مالك له حمى الله عز وجل ملك الملوك له حمى ايضا. فلماذا تجرأ كثير من الناس على حمى الملك - 00:14:21

النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. اي الحلال المحض كل الناس يعرفونه. والحرام المحض كل الناس يعرفونه وان كان في بعض الناس - 00:14:48

بيدعي انه لا يعرف هو يعلم من من دخيلة نفسه ان هذا حرام. لكن ممكن يقول انا ما اعلم ما ادري بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. هو عارف كويس جدا انه غلطان. وان القى بالعذر وقال انا لا ادري - 00:15:09

او كنت اجهل او ما كنت اظن لكن هو من دخيلة نفسه يعلم ان هذا حرام كيف لا يعلم انه حرام والحيوانات تعرف الحرام يعني مثلا انت ساعات تلاقي قط يأتي بجانبك يقوم خاطف اللحمة اول ما يخطفها لا يمكن ياكلها جنبك. يهرب بها - 00:15:27

لكن اعطي له انت اللحن يأكله بجانبه طب لما خطفها في الاول هو يعلم انه لص ولذلك فر بها وهرب. انما اذا اعطيتها انت له يأكلها بجانبك حلال حرام المحض كل الناس عارفة انه حرام - 00:15:52

حلال المحض كل الناس عارفة انه حلال بقيت منزلة ثالثة وهي الشبهة الشبهة امر يتجاذبه نظران وجه منه يطل على الحرام وجه يطل على الحلال. مثلا بنك ربوي فجاءوا لواحد كهربائي وقالوا تعال عشان توصل الانوار وتعمل الكهرباء - 00:16:13

هذه الصنعة في ذاتها حلال. ان هو يوصل الاسلاك ويركب المفاتيح والكلام ده حلال ادي الوجه الحلال. لكن الوجه الحرام يقول لك هذا بنك ربوي. يعني احنا بننور لهم عشان يكتبوا الحسابات الربوية. ومن مش عارف بنمهد لهم الطريق. يعني واحد عائز - 00:16:38

سلط البنك طب البلاط يكون يبلط البنك حلال لكن يبلط بنك ربوي او مسلا واحد عايز يعمل مكاتب يعمل مكاتب حلال لكن يقول لك اعمل مكاتب يقعدوا عليها ويدونوا فوائد الربوية والكلام ده. يبقى انا اذا شاركت فيكون عمل اصله حلال ولكن تجاذبه شيء من الحرام. يقوم ييجي يسأل - 00:16:56

حرام ولا حلال لكن هل واحد كهربائي مثلا واحد قال له تعال في البيت عندي وصل الاسلاك. راح لمفتي وقال اوصل ولا لأ لأ هذا حلال معروف ولزلك لا يسأل - 00:17:16

واحد مسلا آآ جاء على كنيسة. وقال والله الكنيسة دي ارسلوا لي عشان ابلطها ورخام ولا اعمل لها كهربا ولا الكلام دهوت! انا حرام لا يجوز بالذات اللي هي معاقل الشرك التي يشرك بالله فيها بخلاف بيت النصراني. يعني النصراني لو دعا مسلما لبيته ليصنع له صنعة - 00:17:31

يجوز له ذلك. لكن اول ما يقول له تعال اعمل في الكنيسة يقول له لأ. بيوت الشرك لأ فالشبهة شيء فيها جزء حلال وجزء حرام. ولزلك الانسان يشتبه عليه اهو حلال ام حرام - 00:17:51

النبي عليه الصلاة والسلام قسم الاشياء الى هذه الثلاثة حلال محض وحرام مهر وجزء يطل على الحلال بوجه ويطل على الحرام بوجه. وبينهم امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:18:05

طيب افترض ان انت في بلد ليس فيها واحد من اهل العلم او انك لا تستطيع ان تتصل باحد من اهل العلم هل فيه مفتي جاهز حاضر يعني لا يغيب - 00:18:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه. ادي المفتي الجاهز انت مش محتاج تسأل حد. امامك شيء يريبك المفتي جاهل انك انت تترك هذا وتستريح - 00:18:35

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه ومن حام حول الحمى كاد ان يقع فيه الاوان حمى الله محارمه. اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم ان من تجرأ على - 00:18:55

فعل الشبهة سيقع في الحرام بعد ذلك. واحنا ممكن نقسم بقى ايه منطقة الحلال الى مثلا هذه المنطقة وفي جدار وبعدين ادي منطقة الشوبة وفي جدار وادي منطقة الحرام. يبقى عندنا حلال وجدار. فاصل بين الحلال وبين الشبهة - 00:19:10

ادي حلال وادي شبهة وادي حرام طول ما انت في منطقة الحلال المحض لا يمكن تصل الى الحرام على الاطلاق ليه؟ بينك وبين الحرام منطقة كبيرة هي منطقة الشبهة. اول ما تقفز من على الجدار ما بين الحلال والشبهة وتنزل في منطقة الشبهة يبقى قربت من الحرام - 00:19:30

ما هي الا خطوات لحد ما توصل للجدار الفاصل ما بين الشبهة والحرام وما يؤمنك انك تقوم تقفز من على الجدار وتدخل النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا وان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محاربه. ادي الجدار اللي فاصل بين الشبهة والحرام هو ده الفاصل بين محارم الله تبارك وتعالى - 00:19:55

يبقى كأنه يقول لك لا تدخل منطقة الشبهة ليه ؟ لانك انت اذا اقتربت من حمى الملك توشك ان تدخل في حماه يوشك ان تدخل في حمى. يبقى هذه هذان السوران خلف السور من هنا وخلف السور من هنا. حدود - 00:20:13

الله عز وجل لا تستطيع ان تصل الى منطقة خلف السور الا اذا فتحت الباب الا اذا فتحت الباب طيب على هذا الباب ستور مرخاة ايهما اسهل في الازالة؟ فتح الباب ولا الستارة - 00:20:35

طبعا الستارة اسهل الستارة اسهل انك انت مجرد ما تجرها على جنب تيجي معك. الباب ممكن يكون مقفول بمفتاح تقعد تحاول تفتح الباب. فالباب فتحه اصعب من ازالة الستار ان تتخيل باب مغلق - 00:20:57

وعليه ستور مرخاة. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الابواب حدود الله لانك انت اول ما تفتح الباب وتدخل منه دخلت في حمى الملك مشكلة وهذه السطور المرخاة محارم الله - 00:21:17

ممكن تزيل الستارة بمنتهى السهولة دي ايه معناها؟ معناها ان ارتكاب الحرام له مرغبات ومشهيات حرام دايما لزين الشيء اللي تاخده خط تشعر فيه بنوع من اللذة ولذلك عياذا بالله تجد الرجل تجد الزناة يستمتعون بالزنا ولا يستمتعون بالحلال - 00:21:37

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا رأى احدكم المرأة تعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معه ليس هناك اي فرق بين المرأة بين المرأتين هذه حلال زوجة حليلة وهذه خليل. ومع ذلك الشيطان - 00:22:05

يشهي هذا الحرام للانسان. كما قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات فما من شيء تشتهيه النفس الا كان قنطرة الى النار بخلاف الحلال والذي جعل الحلال غير يعني شهي رتابته - 00:22:25
رتابته انه راتب. كلما اردته وجدته بخلاف الحرام. فهذا يدل على ان الحرام سهل وانت تمشي على الصراط ايها الاخ الكريم امامك ثلاثة اعداء كل عدو ينتظرك على مرحلة من الطريق - 00:22:49
اوعى تكون فاكر ان الصراط ده خالي. لأ. تلات اعداء كل واحد بيستناك ينتظرك على مرحلة من الطريق. العدو الاول والعدو الثاني النفس الامارة بالسوء والعدو الثالث شياطين الانس شياطين الانس - 00:23:10
اذا افلت من عدوك انتظرك الاخر على مرحلة اخرى. وكل واحد له شباك متنوعة يعني شياطين الانس مثلا آآ في الصحيحين من حديث كعب بن مالك ولا اقصد طبعا ان اصف الذين ساتحدث عنهم بالشياطين لكن ابين لك فعل الانسان - 00:23:35
انه يؤثر كعب بن ما لك احد الصحابة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وهذه الغزوة كانت شاقة ومريرة وآآ جيشها اسمه جيش العسرة لان النبي عليه الصلاة والسلام غزا ولم يكن الصحابة جنوا ثمار الزروع - 00:24:02
فكان فيه شبه فقر عام عند المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يجهز الجيش في هذا الوقت الذي ليس مع المسلمين مال اراد ان يجهز الجيش فخطب الناس فقال من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:24:27
فقام عثمان بن عفان وقال هذه مائة دينار هذه هذا قال هذه مائة نعم آآ مائة بعير باحلاسها واقتابها ثم رغب الناس قال من جهز جيش العسر فله الجنة فقال وهذه مائة اخرى باحلاسها واقتابها - 00:24:49
فندب الناس في الثالثة من جهز جيش العسرة فله الجنة وقال وهذه مائة اخرى باحلاسها واقتابها ثلاثمائة بعير باحلاسها واقتابها ودفع الف دينار نقدا وجهز جيش العسرة باكمله وحده فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:25:12
ما على عثمان ما فعل بعد اليوم. جهز جيش العسرة وحده باكمله آآ ما من غزوة الا والنبي صلى الله عليه وسلم يوري بغيرها يكون ذاهب مثلا الى الشرق يقول احنا رايحين الى الغرب مثلا. يوري بغيرها حتى لا يعرف العدو الجهة. الا - 00:25:45
في هذه الغزوة لان الطريق طويل والحر شديد والناس كلهم تركوا الزروع يعني هي خمسة ايام عشرة ايام ويجنز الثمار ونحن لا ندرك الغزوة دي كم نظل. يعني اموال الناس هتتلف بسبب انهم تركوها وذهبوا الى الغزو. يعني خسارة من كل ناحية - 00:26:09
يبقى يبقى سفر طويل حر شديد وترك الناس اموالهم خلفهم المنافقون اعتذروا كثيرون قالوا ان بيوتنا عورة وما هي بعورة. تقرأ سورة التوبة تونس سورة التوبة سجلت على المنافقين يعني هذا الموقف. المهم ان الصحابة ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احنا ذاهبون الى تبوك. وبين للناس اهبة غزوهم حتى يأخذوا استعدادهم - 00:26:33
تلاتة من الصحابة تخلفوا. يهمنا من الموضوع كله كعب بن مالك واحد من الثلاثة الذين تخلفوا كان عنده راحلتان راحلتان. فقال يعني هم يمشوا على راحتهم وانا اغيب تلات اربع تيام علشان اجمع الثمار. وانا عندي راحلة قوية اول ما اطلقت - 00:27:02
العنان لها سالحقهم يذهب الى الثمار ينظر اليها يعني يقول بكرة. خلاص بكرة على ما تطيب. خلاص يروح النهاردة وتاني يوم يقول بكرة. وتالت يوم يقول بكرة. كل ما يروح يقول بكرة غدا اجني غدا اجني - 00:27:25
حتى تفارق الناس وذهب الغزاة فقال ويا ليتني يعني لحقتهم. يا ليتني لحقتهم. المهم ان هو لما تخلف ووجد ان هو لن يلحق بهم جلس بسم الله النبي عليه الصلاة والسلام اول ما وصل تبوك قال ما فعل كعب بن مالك - 00:27:41
واحد من الجماعة قالوا يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه يا راجل كان امير في الجاهلية وهدومه نضيفة وبيضة كده وبتاع وعمال يبص لكتافه عاجبه طوله وعرضه. فده مش وش غزو ولا تعب. حبسه برداه - 00:28:03
والنظر في عطفين. فانبرى معاذ بن جبل وقال له بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم عنه الا خيرا وذب عن عرض اخيه. المهم النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعد واحد وعشرين يوم. الى المدينة واول ما فعل على عادته - 00:28:18
عليه الصلاة والسلام كان يدخل المسجد يصلي ركعتين يدخل المسجد يصلي ركعتين. علشان برضو زوجاته يعرفوا ان هو قادم

فيتهيأوا ونحو ذلك اول ما دخل المسجد جاء بقى المنافقون يعتذرون. كل واحد ايه مجهز الحجة بتاعته. وانا بيوتنا عورة. انا كان عندي ظروف وكان - 00:28:39

عندي اعذار يقول لهم خلاص خلاص هيقبلوا ايه سرائرهم ويأكل يقبل علانيتهم ويكلو سرائرهم الى الله حتى جاء كعب بن مع دخل على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

قال كعب فلما رآني تبسم تبسم المغضب وقال لي ما خلفك فقال له يا رسول الله والله لو كنت عند احد من اهل الدنيا لظننت ان اخرج من سخطه بعذر. لقد اوتيت جدلا - 00:29:12

انا راجل متكلم واستطيع ان انا اقلب الحق بطل والباطل حق. بس انا لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا كنت عملت المسألة دي لكنني لو حدثتك حديثا ترضى به عني يوشك يوشك الله ان يسخطك علي - 00:29:30

ولو حدثتك حديث صدق تجد به علي اني لارجو فيه عقبى الله. والله ما كان لي من عذر وما كنت قط ايسر مني في هذه الغزوة. وما جمعت قط راحلتين ابدا الا في هذه الغزوة - 00:29:50

فقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد صدى يبقى هو فاهم برضو ان الاولانيين كذابين. لكنه علمنا ان نقبل علانية الناس ونكل سرائر الناس الى الله. مع ان هو وبقوله اما هذا فقد صدق دلنا على انه يعلم ان الاولين كذبة - 00:30:07

ومع ذلك قبل منه قال له قم حتى يحكم الله فيك هو طالع من المسجد من هنا وقابلوه جماعة من ايه من من اقربائه. هو ده الشاهد بقى قالوا ما هذا الذي فعلت - 00:30:28

لماذا تعترف والله ما نعلم انك اذنبت ذنبا قط الا هذا الذنب. وقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك وانت ازنبت؟ ده هو زنب واحد بس اللي هو الزنب ده. فازا كت يعني كتبت في المسألة دي وداريت المسألة وقلت انا لي عذر. وقال غفر الله لكعب - 00:30:44

ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب. كان يعني غطى المسألة. لكن انت كده عسرت على نفسك. قال فلا زالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي شف وصل من الكلام - 00:31:04

كلام لدرجة انه هيرجع يقول انا كداب. انا في المرة الاولانية كنت كداب تصور من شدة الكلام. وانت عارف ان الزن على الاذان مثل السحر يعني كان زمان فيه اعلان لتنظيم الاسرة - 00:31:20

بيقول لك حسنين ومحمدين حسنين راجل ايه يعني عنده سل. هم جايبينه كده عشان ينفر يعني الصورة. عنده سل. ومراته بقى حامل وبطنها قد كده وشايلة هنا عيل وهنا عيل وعيل ماسك رجلها وعيل ماسك الرجل التانية وعيل ماسك الثياب والدبان على وشهم. واخد بالك - 00:31:36

والعيال مبربرين ومريلين وحالتهم كرب طب محمدين واحد كده جميل مقطقط شعره مسبسب لابس هدوم نضيفة معه امرأة جميلة وعيلين اتنين فقط فانت بقى يا اخي كلك نزر شف بقى انت عايز تبقى مين فيهم - 00:31:59

عايز تبقى حسنين؟ الراجل المسلول دهوت ولا عايز تبقى محمدين الراجل الحلو ده؟ ها؟ وجاب لك الصورة كده قال حسنين ومحمد الناس اول ما شافت المنزر ده ضحكت قالت دي الهبل ده. هم بيستغفلوا مين؟ لكن فضل حسنين ومحمدين اعلانات - 00:32:17

مستمرة مستمرة لدرجة بعد سنة كاملة وجدنا من كان يستنكر اول مرة بدأ يستطعم الموضوع لانه اول ما واجه الاسطورة انكرها والاعلام بيعتمد على قاعدة يهودية معروفة. تقول ما تكرر تقرر - 00:32:37

ما تكرر ما جاء بالتكرار يصبح مقررا. قد تنكره اول مرة لكن مع كثرة العادة ممكن تألفه ازا كان الانسان بيألف مرضه. يعني اول ما يصاب بمرض مثلا يخليه يعني ما يستطيع ان هو يضع رجله على الارض مباشرة. زي ما كان شباب. انما - 00:33:00

يرفع رجله ويحطها بالراحة كده على الارض ده اول مرضه كان تعبان وزهقان وزعلان. بعد سنة من المرض اتعود على المرض. اصبح اليف المرض خلاص. بقت رجله خلاص خدت على انها - 00:33:20

براحة ومش عارف ايه والكلام ده. ازا كان الانسان ممكن يألف مرضه الا يألف ما هو ادنى واقل هؤلاء جعلوا يؤنبونه حتى قال حتى هممت ان اكذب نفسي فانت وانت في طريقك الى الله لن يدعك شياطين الانس - 00:33:33

اول ما تبتدي تلتزم يقول لك يا اخي ربنا رب قلوب. الايمان في القلب. المهم الايمان في القلب. مع ان العلماء اتفقوا على ان الظاهر انما هو اسير للباطن اذ لا يستقيم الظل والعود اعوج - 00:33:54

يعني لو في عود اعوج وجيت في الشمس كده ستجد ظل هذا العود على الارض برضه مستقيم ولا اعوج؟ فالعلاقة بين الهدي الظاهر وبين الباطن كالعلاقة بين العود والظل لا يمكن واحد يكون باطنه مستقيم وترى ظاهره معوجا على الاطلاق. ابدا - 00:34:13

كل حاجة الايمان في القلب. حتى لما واحد مسلا يعفي لحيته يا اخي يا اخي اللحية في القلب. ده ايه القلب ابو شنب ده كل حاجة في القلب كأنه زي صندوق الدنيا. كل حاجة فيه. والايمان في القلب ومش داعي انك تعرض نفسك وبتاع وبعدين هتترك مباهج الدنيا. ابتدي يكلموك. لاجل هذا - 00:34:35

النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من اختيار الصاحب قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل اي المرء على هوى صاحبه. وفيه مثل موجود في كل اللغات تقريبا يقول قل لي من صاحبك اقول لك من انت - 00:34:54

لا يمكن عادة الانسان المستقيم يصاحب منحرفا ولا الانسان المنحرف صاحب مستقيما. فانا لست بحاجة الى معرفتك انت بلني على صاحبك وقصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا من الادلة على ذلك. لما الرجل قتل مائة نفس. وذهب الى الراهب العالم وقالوا اني قتلت مائة نفس الي توبة؟ قال نعم - 00:35:15

ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات فاعمل معهم. اذا بقاء القاتل في الارض التي مارس القتل فيها جناية عليه. لان ايمانه اذا ضعف هيرجع مرة تانية الى العصيان. ولا سيما في ارض قتل فيها - 00:35:41

فمئة انسان تخيل واحد سفاح قتل مائة انسان ذبحهم كذبح الفروج وما وجد واحدا يأخذ على يديه. ليه كلهم خايفين والمسل بيقول لك اذا ما قدرتش تقضي على عدوك صاحبه. الامسال بتاعة اهل الدنيا مش عارف مش عارف تقضي عليه صاحبه. فاي واحد قاتل زي دهوت اكيد - 00:36:01

بطانة خايفين منه وعايزين يستفيدوا منه وعايزين يستعملوه على اعدائهم. يقوم يدخل يبقى صاحب له. هؤلاء ممكن يرجعوا عاد الانسان الى القتل مرة اخرى يعني مسلا واحد يقول ايه يا ابو السباع مالك عيان ولا ايه ؟ ما عدتش بتقتل ولا عدت بتضرب روسيات ولا عدت بتضرب دبابيت. انت كده حيستجروا عليك - 00:36:24

ناس كده تتجرأ عليك. اي واحد يسيء اليه بدل ما يقول له الله يسامحك يقول له انا فاكر ايام زمان. الولد ده كان يعرف يكلمك وكان يعرف يبص عليك طبعا لان انت خلاص تساهلت والمسألة ممكن يرجع هذا الانسان الى الشر مرة اخرى - 00:36:47

من اجل هذا نصحه الراهب نصيحة العمر. قال له اخرج من ارضك ارض السوء الى ارض كذا وكذا. فان فيها قوما يعملون الصالحات فاعمل معهم. وسبحان الله في تناسب ما بين الاسماء - 00:37:04

تناسب في الاسماء. ارض الرجل اللي قتل فيها مائة نفس كان اسمها كفرة وارض والارض التي قال الراهب اذهب اليها اسمها نصرة بشوف الاسماء كل واحد يعني بيبقى له اسم بيبقى له نصيب من اسمه - 00:37:22

لماذا نصحه ان يذهب الى هذه الارض؟ لان كلها ارض ناس صالحون لا يسمحون ابدا لواحد مجرم زي ده يعيش معهم الا اذا امن ويأخذون على اذا اختيارك للصحبة وللمجتمع الذي تعيش فيه مسألة مهمة جدا لتتقي هذا العدو الاول الذي ينتظرك على قارعة - 00:37:40

الطريق النفس اللوامة تقضي لك على العدو الثاني اللي هي النفس الامارة بالسوء. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال وفوق الصراط داع اذا اراد الانسان ان يفتح الباب يقول ويلك لا تفتحه انك ان فتحته ولجته - 00:38:01

انت عارف الداعي ده بيزهر جدا امتى ؟ يزهر في رمضان هذا الضمير يظهر في رمضان دونا عن اي شهر اخر يعني مثلا في هذا الجو الشديد الحرام وانت في رمضان - 00:38:23

وتكاد ان تموت من العطش وانت لوحدك في الدار. والتلاجة فيها ماية. تفتح الباب. تمسك الازازة بتاع الماية تقعد تمشيها بقى على جلدك. وتبص لها كده كانك بتقول هيت لك. وتفتح الازازة. ومع ذلك وانت لوحدك لا تستطيع ان تشعر. ابدا - 00:38:42

شف بيبقى تارك للصلاة. ولا يستطيع ان يشعر. في رمضان ما الذي حجزه؟ وهو لوحده. مع انه في محارم اخرى ممكن يجترئ عليها ويفعلها لكن في الصيام يحقق العبد معنى الاحسان. والاحسان ايه؟ ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:39:03
يا رب هو ده تحقيق لمعنى الاحسان. ولذلك قال الله عز وجل في الصيام دون سائر الطاعات كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به مع ان الصوم لك ايضا بدليل ان الانسان اذا لم يصم عوقب - 00:39:27
لكن لما قال الا الصوم فانه لي دل على ان العبد في الصوم يكون شديد المراقبة لنفسه والعمل الوحيد الذي لا يدخل فيه الرياء هو الصيام. ليه؟ لانه امر داخلي لا احد يشعر به. يعني انت الان جالس امامي - 00:39:47
ما الذي يعرفني انك صائم ولا مفطر لكن ممكن اعرف انت صليت ولا لأ انك المسجد ممكن اعرف انت زكيت ولا لأ. انت ممكن تاخد اموال الزكاة وتذهب الى اي جمعية خيرية تعطيها للجمعية او انك انت تذهب الى المتصدق بنفسك - 00:40:06
نفسك وتعطيه الزكاة. يبقى المتصدق علم انك تصدقت عليه وفي الصلاة الجماهيري اللي حواليك حضروا بمجد عرفوا انك انت صليت. وفي الحج كل الناس برضه طالع مع حملة للحج كل الناس عارفة - 00:40:22
عم الحاج. خلاص اتعرف مع انه بيروح هناك ياخد علبة السجاير ويدخن على عرفات ومعه جوزة. انا شفت واحد معه جوزة. انا قلت الجدع ده ازاي شال الجوزة دي وجابها على على عرفات. وعمال يكركر بها على عرفات والناس عمالين يدعوا الله سبحانه وتعالى. والعجيب يا اخوانا طالع على جبل الرحمة في عز - 00:40:38
في الحرب ومعه الجوزة طب ده طالع راح حج هناك وراجع عم الحاج. ازا كل الطاعات ممكن يدخل فيها الرياء الا الصيام يبقى بيظهر الصيام معنا واعظ الله في قلب كل مسلم. اللي هي النفس اللوامة والضمير الحية. الذي يؤرق صاحبه - 00:40:58
يبقى العدو الاول اللي هو رفقاء السوء والعدو الثاني النفس الامارة بالسوء بقي العدو الاكبر عدو رب العالمين وعدو كما قال تبارك وتعالى لامرأة لام موسى يأخذه عدو لي وعدو له - 00:41:20
هذا الشيطان الرجيم مكنك الله من اكتافه تخيل ان شيطان الانس ممكن لا تستطيع انك تقاومه ويأثر فيه وشيطان الجن لا يقدر عليه اهو انت عارف اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يولي الادبار - 00:41:44
وبئر المصحف كله على واحد من شياطين الانس. يقول لك انا ها هنا قاعدون. ما بيمشيش تقرا عليه اي سورة قاعد. انما شيطان برغم قوته انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - 00:42:08
انت عارف ايه اكتر حاجة مرعبة مرعبة؟ انك انت لا تعرف من اين يأتيك عدوك قاعد مش عارف هيجي لك منين. من الامام ولا من وراء ولا من فوق ولا من تحت ولا من شرق ولا من غرب مرعوب. انت عارف لو انت عارف انه هيجي لك من آآ هنا هتبقى - 00:42:25
وتبقى مستريح. وامن على ظهرك انه مش هيجي لك من ورا. اهو طب الشيطان ده انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ده رعب. ومع ذلك ملكك الله اكتافك. وكان في اختفائه عنك نعمة جليلة - 00:42:43
انت عارف ليه ؟ لانه طالما مختفي عنك لك ان تتخيله. على حسب ما هتتخيله هتقومه. لكن مثلا خليك ايه هو شكل واحد يملأ ما بين السماء والارض؟ اول ما تشوف الجتة دي تترعب على طول - 00:43:04
وتقول من لي بهذا؟ انما لا تراه فتخيله. فعلى حسب سخانة ايمانك وقوته يتصاغر شيطانك يوم قلبك يبقى جريء. بخلاف ما اذا كان واضح المعالم امامك تراه. اذا اختفاءه عننا نعمة ليه؟ نعمة كبيرة - 00:43:21
فهذا الشيطان بمجرد ان تستعيذ بالله عز وجل انه يولي الادبار. يبقى ملكك الله اكتافه ولا لأ؟ انت اقوى منه لكن بالله قال الله عز وجل الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله - 00:43:41
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. بعض الناس بيخطئ في تفسير هذه اية بيقول ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان لان في النساء قال ان كيدكن عظيم. وفي الشيطان قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. بنقول لأ هذا التفسير غلط - 00:44:00

ان كيد الشيطان كان ضعيفا لانه مقابل بكيد الله ما هي الاية فيها مقابلة. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان يعني يا ايها الذين امنوا قاتلوا اولياء ان كيد الشيطان كان - 00:44:26
ضعيفا لانه مقابل بكيد الله. فحق له ان يكون ضعيفا انما ان كيدكن عظيم هذا في مقابلة كيد الايه؟ الرجال. اه الرجال لا يستطيعون الكيد مثل النساء ابدا. ولا ان يستنفروا الدنيا مثل الرجال. يعني الرجال مثل النساء. يعني امرأة اشعلت - 00:44:48
حربا اربعين سنة حرب البسوس. اربعين سنة امرأة اللي اشعلته ليه؟ لان المرأة عرض الانسان والانسان اذا هتك عرضه لا يصبر. والدنيا كلها تقوم على قدم وساق. بسبب هذا العرض. ولذلك المشركون لما ارادوا ان - 00:45:14
النبي صلى الله عليه وسلم قتالا لا يفرون فيه. كل واحد جاب مراته. قال لك بقى ما هو يا روح ما بعدك روح. انا لا يمكن اسيب ارضي ابدا فجاء بالمرأة حتى لا يفر - 00:45:35
فالمرأة اذا كادت وتكلمت الغيرة بتاع الرجال بتتحرك يبقى ضاعت الدنيا لاجل هذا كان كيد المرأة اشد بكثير من كيد الرجال الله تبارك وتعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا. يبقى انت عليك بالاذكار الموظفة. اذكار الصباح اذكار المساء - 00:45:51
والمحب يجعل ذكر حبيبه او يجعل حبيبه اخر مذكور ويجعله اول مذكور ينام على اسمه وتقوم على اسمه فشوف الاذكار الموظفة لما تيجي تنام ستنام على اسم الله تبارك وتعالى - 00:46:13
اللهم وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. اول ما تفتح عينيك تقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله - 00:46:37
يبقى اخر مذكور هو الله عز وجل واول مذكور هو الله عز وجل. فاذا ذكرته تقويت على الشيطان. اهو انت عارف حديث ابي هريرة اللي هو رواه البخاري معلقا وهو صحيح - 00:46:54
اي حال اه يقول ابو هريرة وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر الصدأ قال له احرص تمر الصدقة ده يقول بينما انا احرص التمر اذ جاء جاء وجعل يحثو التمرة في حجره لص - 00:47:07
يسرق التمر مسكه قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى وشكى حاجة عياله والله انا ما دفعني ان انا اخد التمر الا ان جوعى وخلاص يعني اتركني هذه المرة ولن اعود - 00:47:24
طرق له قلب ابي هريرة وذهب لما صبح الصبح قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة قال يا رسول الله شكى لي حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود - 00:47:39
في اليوم التاني ابو هريرة بقى بص على الايه التمر كده وراقبه اذا بهذا الانسان ايضا جاء يحثو التمرة في حجره فمسك فمسك وقال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى وشكى حاجة عياله واقسم انه لن يعود. فلما اصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة - 00:47:57
ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة قال رسول الله شكى حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود. في الليلة التالتة بقى ابو هريرة تربص له. قال ده لو جه بقى انا مش هسيبه النهاردة - 00:48:18
فعلا جاء الرجل وجعل يحشو التمر في حجره فامسكه وقال لا بقى لا ارفعنك الى النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فلما علم هذا الشيطان ان هو للمرة التالتة دي خلاص مصر. قال افلا اعلمك شيئا - 00:48:31
ايوة تتركني قال وما هو؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانك اذا قرأتها لم يزل عليك من الله حارس حتى تصبح اول ما تقرأ اية الكرسي يبقى يقوم واقف على راسك ملك معه السلاح بتاعه. انت بقى تنام براحتك - 00:48:47
اكثر ما يغتال ابن ادم وهو نائم. انت عارف المس اللي بيصيب الانسان اكثر ما يصيب الانسان من المس وهو نائم الشيطان هذا عدوك شاهر سلاحه لا يتركه على الاطلاق. افترمي انت سلاحك - 00:49:09
يعني واحد عدوك ماسك سلاحه انت بترمي سلاحك ليه؟ كيف ترمي سلاحك؟ طب وانت مستيقظ بتذكر الله سبحانه وتعالى الاذكار المذبوقة فانت امن وسلاحك دايما رافع طب لما تنام ما انت كده القيت سلاحا. فلابد ان يكون هناك من يحرسك. اذا قرأت اية الكرسي

- 00:49:27
قال ان قال هذا الرجل لابي هريرة لم يزل عليك من الله حارس حتى تصبح فلما اصبح ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله علمني كذا وكذا وقال اذا اويت الى فراشك الى اخره - 00:49:47
قال النبي عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب اتدري من تكلم منذ ثلاث يا ابا هريرة ذاك شيطان شيطان ولا ينبئك مثل خبير. الشيطان بقى هو بيقول لك احنا بنهرب من ايه او بنخاف من ايه - 00:50:05
اذا الشيطان اذا استعنت عليه بالله غلبته. اذا هؤلاء الاعداء الثلاثة اذا اعتصمت بالله لم يتمكن منك عدو منه يبقى وانت ماشي الى الله على هذا الصراط التلات اعداء دول موجودين. كل عدو له علاج. بقي ان وهذه الابواب المفتحة - 00:50:25
وهذه الستور المرخاة. طيب ايه معنى سوران ادي صراط وادي سوران. هذا يدل على قرب الحدود وقرب المحارم يبقى انت وانت سائر الى الله لا تقترب. خذ نصف الطريق لكن انت لو رحت يمين او يسار توشك انك تزل اي ستارة من السطور المرخاة - 00:50:48
اي ستارة من الستور المرخاة. يبقى هذا يدل على سهولة الحرام. وعلى قرب الحرام. ودي كلها مشهيات مع تلات اعداء الذين ينتظرونك على مراحل من الطريق. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام قال على رأس الصراط داعية - 00:51:15
ادعوك وهو كتاب الله عز وجل اقرأ كلام الله تعالى اذا سمعت نداءه وحكمه فامتثل. فان الله عز وجل يحب المبادر اليه. قال الله تعالى لموسى لما ذهب مع السبعين من بني اسرائيل قال وما اعجلك عن قومك يا موسى - 00:51:35
لماذا تركتهم وآآ قاربت الخطى وسبقتهم؟ قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى ربنا سبحانه وتعالى يكره العبد الكسلان دلدول اللي دايما في اخر الصف. ويحب العبد الذي يبادر ويكون اول واحد. كما - 00:51:57
علم النبي كما علم الله عز وجل نبيه. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. هل النبي صلى الله عليه وسلم اول المسلمين؟ ولا سبقهم مسلمون؟ سبقهم مسلمون. لكن معنا وانا اول المسلمين - 00:52:18
يعني انا اول من ابادر الى طاعتك. كقول الله عز وجل ايضا قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. اي ان ادعيتم ان للرحمن ولدا فانا اول من يعبد رب العالمين. فاول هنا معناه المبادرة والاسراع - 00:52:38
يبقى عندنا واعظان من لطف الله بنا واعظ من فوق وهو ضميره ونفسك اللوامة وواعظ على رأس الصراط لانه واعظ عام طعام بينادي الناس جميعا. اما الواعظ اللي في قلب كل مسلم فهذا وعظ خاص. يبقى عندنا واعظ عام يدعو الناس جميعا للدخول في الصراط - 00:52:58
وواعظ خاص وهو اللي هو الضمير الحي. واعظ الله في قلب كل مسلم. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:53:18
السؤال الاول يقول فضيلة الشيخ نريد منك نصيحة ووصية لاخوانك في الكويت وخصوصا طلبة العلم الشباب المتدين حيث يوجد في نفسياتهم شيئا على بعضهم والكل يدعي انه على الصراط علما ان بعض الخلافات - 00:53:36
الاجتهادية يجوز فيها وجهات النظر ولكن الشيطان اصبح له دورا كبيرا بين الاخوان الذين على منهج واحد وهدفهم واحد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - 00:53:56
اه اعلموا ايها الاخوة الكرام ان الله تبارك وتعالى خلق الناس بعقول شتى وافهام شتى وكان الصحابة رضي الله عنهم يختلفون. وقال تبارك وتعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم - 00:54:17
خلقه. فهناك اختلاف قدري فهذا الذي لا حيلة لنا في دفعه وهو ما قدره الله تبارك وتعالى على الناس من الاختلاف لتباين وجهة نظرهم واختلافهم في العلم والجهل ونحو ذلك. اما الخلاف اما الاختلاف - 00:54:36
الذي نهانا الله تبارك وتعالى عنه فهذا هو الذي لا يجوز لنا ان نلجأ لاختلاف نوعان اختلاف تنوع واختلاف تضارب يعني الاختلاف اذا كان ناتجا عن اجتهاد فينبغي ان يعذر بعضنا بعضا فيه. آآ ابو هريرة رضي الله عنه اختلف مع ابن عباس - 00:54:56

بس فيه مسألة من مسائل الفقه رواها الامام الترمذي في سننه وهي مسألة الوضوء مما مست النار. كان في اول الاسلام قبل ان ينسخ هذا الحكم اذا اكل الانسان طعاما مسته النار او شرب شرابا مسته النار فكان ينبغي عليه ان يتوضأ - 00:55:19
يعني من نواقض الوضوء انك انت تأكل طعاما مسته النار. كان في اول الاسلام هذا الكلام ثم نسخ. فابو هريرة رضي الله عنه ما علم بالناسخ لكن عنده علم بما سمعه ان النبي عليه الصلاة والسلام. فحدث مرة في حديثه في مجلس له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:39
يتوضأ مما مست النار فعارضه ابن عباس وقال يا ابا هريرة اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حلالا يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم؟ يعني افترض ان احنا في الشتاء البارد. وانا يعني آآ يعني دفيت مية على على - 00:55:59
نار افلا اتوضأ مثلا بهذا الماء فقال له ابو هريرة وقبض على حصى وملأ كفه بالحصى قال اشهد عدد هذا الحصى انني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا - 00:56:19
ستضرب له الانفال ما نعلم ان ابا هريرة هجر ابن عباس ولا ابن عباس هجر ابا هريرة. والصحابة اختلفوا. ومع ذلك فبقيت المحبة. طب لماذا اذا اختلف اثنان في مسألة وسعت العلماء السابقين تفرقوا ولا يلقي احدهما السلام على السلام على الاخر - 00:56:44
ولا يصلي احدهما في المسجد الذي يصلي فيه صاحبه. هذا يدلنا يا اخوانا الكرام على انه لم توجد محبة اصلا طيب انت اختلفت معي في مسألة. تعال ننظر الى المسائل التي اتفقنا فيها. كم مسألة اتفقنا فيها - 00:57:06
ستفاجأ انك انت متفق معه في اكثر من تسعين بالمئة من المساء انت ستفاجأ ان انت مع هذا المختلف مع تسعين او اكثر. طيب تسعون مسألة او تسعون بالمائة لا تجعلني اخا لك - 00:57:25
وعشرة بالمائة تفرقني عنك هذا يدلنا على اننا لم نرتقي بالمحبة الى درجة العبادة المفروض كلمة احبك في الله يعني صارت عبادة. يتقرب الانسان الى الله عز وجل بها يبقى نرجع الى العلماء الكبار - 00:57:42
الى علمائنا اي مسألة مختلف فيها نرجع الى علمائنا وجدنا العلماء الكبار انقسموا على فريقين فيرخص لك ان تقلد واحدا منهما. تقلد الاعلم والاورع والاتقن والادين. ولذلك العلماء يقولون المقلد يقلد في كل شيء الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد. ليه؟ لان هو بيختار - 00:58:03
من يقلده؟ هذا اذا كان القول له وجه هنا وله وجه هنا. يبقى انت اذا قلدت هذا العالم لا جناح عليه. واذا قلدت هذا العالم لا جناح عليك. الكلام ده اذا لم تستطع ان تصل الى وجه الحق بنفسك. فتقلب - 00:58:32
فاذا لا انكار هنا. يبقى يا اخوانا ينبغي ان نتدين بالمحبة. نتدين اي نرفعها الى درجة العبادة وآآ يرحم الله الشاعر الذي يقول من ذا الذي تحصي آآ من ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء - 00:58:50
قبلا ان تعد معايبك فاتقوا الله عباد الله وكونوا عباد الله اخوانا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يأس ان يعبده المصلون ولكن بالتحريش بينهم فلنعتبر في هذا الحديث ولنتفكر. ونسأل الله عز وجل ان يهدي قلوبنا الى الايمان - 00:59:10
يا شيخ نريد منك نصيحة للنساء حيث يوجد في مصلى النساء اقول للنساء انتن قاعدة البناء لا تشمتوا فينا الاعداء. ولا تسمحوا لاعدائنا ان يخترقوا حصننا من عندكم. كل مؤامرات العالمية الان انما تستهدف نساء المسلمين - 00:59:35
كل المؤتمرات التي تعقد في جنبات العالم سواء في ديار المسلمين او خارج ديار المسلمين المقصود بها المرأة افساد المرأة. يعني مؤتمر السكان عمل توصيات كل التوصيات خاصة بالمرأة. اول توصية مد سنوات الاختلاط بعد كم بعد الابتدائية كان يحصل فصل في - 01:00:04
في الاعدادية والثانوية وبعدين في اختلاط في الجامعة فسمحوا بمد سنوات الاختلاط. ثانيا منعوا الختان. ختان النساء ثالثا اباحوا الاجهاض. كل هذا حتى يفسدوا علينا. وبيوت الازياء والموضة اللي هي المقصود بها - 01:00:27
النساء في المقام الاول عر اليهود نسائنا نساء المسلمين. كل سنة من السنوات يكشفوا عن جزء من جسد المرأة باسم الموضة المرأة هي قاعدة بنائنا. فاتق الله تبارك. اتقين الله عز وجل فينا واعلمنا ان انكن اذا صمدن - 01:00:48

وحملتن الامانة ان مهمتنا يسيرة. مهمة الرجال يسيرة اذا المرأة اتقت ربها عز وجل في زوجها وفي ابنائها والله اعلم في بقية ان شاء الله تبارك وتعالى. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالاسلام حتى نلقاك. وصلى الله - 01:01:08
وسلم وبارك على نبينا محمد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:01:30